

الفصل الثالث

متى ستعرف إن كان لديهم مكانٌ لابنك

كلما أسرع في تقديم طلب الانتساب للجامعة أتتكَ العروض بشكلٍ أسرع. فالجامعات لا تنتظر انتهاء موعد تقديم الطلبات لتباشر عملها ولذلك يمكن لابنك الحصول على العرض الجامعي في أواخر شهر تشرين الأول /أكتوبر/ أو أوائل شهر تشرين الثاني/نوفمبر/، أما بالنسبة لجامعتي كامبردج و أكسفورد فستتصلان بابنك لإجراء المقابلة في أواخر شهر تشرين الثاني /نوفمبر/ وأوائل شهر كانون الأول /ديسمبر/ وستعلمكم بالنتائج بحلول عيد الميلاد (وهذا ما كان ينقصكم).

تقوم الجامعات عادةً بإرسال رسالةٍ تبين فيها عرضها ويلي ذلك تبليغ رسمي من UCAS بأن ابنك حصل على مكانٍ في الجامعة، ويمكن لابنك التأكد من ذلك عن طريق الإنترنت - فهو أسرع من البريد - من أن الجامعة قبلته أم لا .

عندما يحصل ابنك على العرض لا تحاول إقناعه بفعل أي شيء بل عليك الانتظار حتى تحصل على أجوبة الجامعات الست

وعندها ستقوم UCAS بإرسال رسالة حاسمة تحدد فيها موعداً نهائياً لانتقاء الجامعتين النهائيتين. (إن المواعيد تختلف من سنة إلى أخرى ولكن غالباً ما تكون في شهر نيسان / إبريل/).

هذا ما يُعرف بالخيار الأساسي والبديل ولكن شرط أن يحصل ابنك على عرضين، أما إذا لم يحصل على أيٍ منهما فسيكون عليه الاتصال بـ UCAS لطلب تفاصيل من برنامج UCAIS Extra الأمر الذي سيسمح له بتقديم طلب للحصول على مقرر آخر في أواسط شهر آذار / مارس/ ونهاية شهر حزيران / يونيو/، وإذا لم ينجح بذلك يمكنه الانتقال إلى مرحلة التصفية التي تقام في شهر أيلول /سبتمبر/. (انظر إلى قسم التصفية الذي سيرد لاحقاً).

وقبل أن يثبّت ابنك اسمه على الخط المنقط عليه أن يعرف أنّ الخيار الأساسي يعني قبوله لهذا الخيار في حال حصوله على الدرجات المطلوبة من قبل الجامعة، أما الجامعة البديلة فهي تلك الجامعة التي تطلب درجاتٍ أقل والتي سيقبلها ابنك عندما لا يكون قد أبلى بلاءً حسناً في الخيار الأول (الأساسي).

رواية شخصية

كان على ابنتنا الحصول على درجة ثلاثة Cs كي تكون جامعة تاوتمبتون خيارها الأول كما أنها أصرت على اختيار جامعة يورك كجامعة بديلة على الرغم من أن عرضها كان ثلاثة Bs، كانت واثقةً من حصولها على ثلاثة Cs إلا أنها

فضّلت يورك على كل الجامعات البديلة، وفي النهاية حصلت على ثلاثة Cs ولكنها أصرّت على جامعة يورك لذلك أعادت اختبار A-level وكانت درجاتها جيدة بحيث أهّلتها لدخول جامعة يورك.

(والدة طالبة في السنة الأولى)

نصيحة

لا تشجع أولادك على التأكد من قبولهم أو رفضهم من خلال الإنترنت ليلاً، لأنّ الأنباء السيئة يسهل التغلّب عليها في الصباح عندما يكون كلاكما أقلّ تعباً.

(والد طالب في السنة الأولى في بورنماوث)

هل ما زلت تشعر بالارتباك ؟ اتصل باستعلامات UCAS على الرقم 08701122211.

ماذا يحصل بعد تحديد الخيار النهائي

لا تعتقد أن مهمتك انتهت عندما يياشر ابنك اختبارات A-level ويحاول الحصول على الدرجات المطلوبة، فبالإضافة للالتزام بالعمل وتحمل أعباء المنزل والأسرة عليك الانتباه إلى الأمور التالية:

طلب السكن

قد يبدو سابقاً لأوانه إلا أنّ الجامعات تحب تنظيم أمورهما مسبقاً حيث لا يتوفر دائماً ما يكفي من غرف النوم الخاصة،

وبالرغم من أن المراهق قد يحبذ فكرة تشارك غرفة النوم مع شخصٍ غريبٍ إلا أنَّ ذلك قد يؤثر على دراسته.

احتفظ بطلب السكن الذي يصل عادةً مع أوراق العرض المرسلة من الجامعة لحين حصول ابنك على المكان، وهناك بعض الجامعات التي لا تقوم بإرسال طلب السكن مع أوراق العرض بل تنتظر قيام ابنك باختيارها كجامعةٍ أساسيةٍ أو بديلةٍ.

من الضروري أن تملأ طلب السكن قبل انتهاء الموعد المحدد وإلا قد لا يحصل ابنك على غرفة، لم تحصل ابنتي على هذا الطلب أبداً من إحدى الجامعات التي لن آتي على ذكرها ولذلك كان علينا طلب المساعدة للحصول على غرفة، ولكن لم نحتاج لذلك كون الجامعة المعنية كانت جامعتها البديلة، إلا أننا أمضينا وقتاً عصيباً.

تقوم بعض الجامعات بتأمين غرفٍ فاخرةٍ لأولئك الذين يضعونها اختياراً أولاً وهذا تكتيكٌ ذكي منهم، أما لو قام ابنك بوضعها كاختيارٍ بديلٍ فلن تكون الجامعة متحمسةً لتحقيق ذلك. وتستفسر الجامعات فيما إذا كان الطالب مهيباً لتشارك الغرفة مع غيره - هذا لا يعني أن بإمكانه طلب فتاةٍ ملائمةٍ لتكون زميلته في السكن - ويجب عليك إرسال الطلب بالفاكس إضافةً لإرساله بالبريد. إن الزحام على الغرف يجعل من اليوم الأول يوماً حضارياً.

ربما لا يكون باستطاعتك اختيار السكن ولكن إذا استطعت ذلك

فعليك طرح الأسئلة التالية:

• كم يبعد السكن عن الجامعة؟

• هل عليه إعداد الطعام بنفسه أم أن السكن يقدم له الوجبات المعبأة؟ والاحتمال الثاني سهل ومفيد إذا كان ابنك ذو المرحلة A يعرف استخدام فتّاحة العلب.

• هل الطلاب الساكنون في البناء من جنسٍ واحد أم من جنسين مختلفين؟ وهل يريد الطالب أن يصبح راهباً؟

إذا كان ابنك لا يرغب بالذهاب إلى السكن الجامعي فعليك أن تدعه يفكر مرةً أخرى، لأن بدء الحياة الطلابية في غرفة خارج السكن الجامعي حتى ولو كانت ضمن منزل طلابي مليء بالطلبة قد يكون صعباً وموحشاً في حال عدم انسجام ولدك مع زملائه في الشقة، أما في السكن الجامعي فسيكون بمقدوره مقابلة زملاء كثر ومتنوعين حيث يستطيع انتقاء الأصدقاء كما توجد أمور كثيرة للتسلية بالإضافة للوجبات الغذائية المقدمة.

الطلب الخاص بالمنحة المالية

عليك أن تلتقط أنفاسك لأن الأمر هنا معقدٌ للغاية، فبالرغم من عدم معرفتك للمكان الذي سيذهب إليه ابنك في هذه المرحلة إلا أن عليك الحصول على طلب المنحة المالية.

يمكنك الحصول على أحد هذه الطلبات عن طريق الإنترنت عبر الموقع www.studentfinancedirect.co.uk أو عن طريق

الاتصال بالهيئة التربوية المحلية، ويُعدّ هذا الطلب معقّداً للغاية لدرجة أنك قد تحتاج لشخصٍ خبيرٍ ليملأه لك، وربما يكون هذا الطلب قد صُمم لثني الناس عن التقدم وذلك لتخفيف الأعباء الإدارية بالدرجة الأولى، وهو أشبه بكشف ضرائب حيث عليك ذكر دخلك فيه إضافةً إلى أمور أخرى وذلك لتحديد مقدار المساعدة المالية التي ستقدّم لابنك. إذا كنت في شكٍ من أمرك - وصدقني هذا ما سيحصل - اتصل بالهيئة التربوية المحلية واطلب شخصاً يستطيع توضيح الأمور لك.

في مطلق الأحوال عليك ملء هذا الطلب حتى ولو كرهت أن تبدو كشخصٍ فقير يسعى للحصول على منحةٍ لسد نفقات السكن والتعليم. أما بالنسبة للآباء (المحظوظين) الذين لا يحتاجون هذه المنحة إطلاقاً فهم غالباً ما يقبلونها لأنها بدون فوائد فيستثمرونها فيما بعد ليستفيدوا منها.

لقد تم وضع هذا الفصل من أجل لفت انتباهك إلى هذا الطلب البغيض ليس إلا. أما التفاصيل التي تدور حول (كم أنت مؤهل لذلك، وكم ستكلفك هذه المرحلة من مالٍ سيدفع نقداً) ستجدها في الفصل الثامن إلا أن عليك تناول مشروب منشط قبل قراءة هذا الفصل.

ملخص عن الجدول الزمني

يجب على طلاب السنة الأولى في المستوى A-levels زيارة ما استطاعوا من جامعات وعليهم مراجعة موقع UCAS على الإنترنت من أجل الحصول على تفاصيل عن الأيام المفتوحة. اجعلوا أبنائكم يقومون بأشياء قيّمة قدر المستطاع من أجل ذكرها في السيرة الذاتية.

أما بالنسبة لطلاب السنة الثانية في المستوى A-levels فعليهم ملء الطلب الخاص بـ UCAS بأسرع وقت ممكن، إن الموعد النهائي هو شهر كانون الثاني /يناير/ (الموعد الحالي سيتغير) أو شهر تشرين الأول /أكتوبر/ بالنسبة لكليات الطب وجامعتي أكسفورد وكامبردج، إلا أن الجامعات تبدأ بالانتقاء بدءاً من شهر تشرين الأول /أكتوبر/. وبحلول آذار /مارس/ نيسان /إبريل/ من السنة الثانية للمستوى A-levels يجب على الطلاب معرفة أيّ الجامعات قبلتهم أو رفضتهم، وبمعنى آخر يكون عليهم الالتزام بشكل أساسي مع إحدى الجامعات واختيار جامعة أخرى كبديل. اتصل أيضاً بهيئتك التربوية المحلية من أجل الحصول على طلب المنحة المالية واملأ طلب السكن.

